ألفاظ من جامع المفردات
« لابن البيطار »

— ٣ —

الدكتور سليم النعيمي

أرنب بحري

ابن سينا : هو حيوان صغير بحري صدفي إلى الحمرة ما هو، فيما بين أجزائه أشياء كأنها ورق الأشنان .

غيره : هو حيوان بحري صغير في رأسه حجر . وسماه ديسقوريدوس لاعثروس بلاسنوس ، وهو حيوان بحري شبيه بالصغير من الحيوان الذي يقال له كوليس . (١ : ٢٢) .

وفي تذكرة داود الأنطاكي : الأرنب البحري كالسمك ، إلا أن رأسه حجر، وفوقه كأوراق الأشنان . وهو سم قتال .

أرنيتوس غالن

اسم يوناني للنبات الذي يقال له صاصلى، وصوصلا، وصوصلي . وهو قضيب صغير دقيق رخص، لونه إلى البياض ما هو، طوله نحو شبرين، له في أعلاه شعب ثلاثة أو أربعة لينة ، يظهر منها زهر ظاهر، لونه مثل لون الحشيش ، وإذا انفتح كان لون

ما داخله شبيهاً بلون اللبن . وفي وسط الزهر بزر شبيه ببزر لينابوطس متقلع ، يخبز مع الخبز مكان الشونيز ، وله أصل شبيه بأصل البليوس صغير يؤكم نياً ومسلوقاً . ويسمى شاصلي أيضاً .

وقال الغافقي : صاصلي : وجد في بعض الكتب أنه المسمى باليونانية ارنيون غالا وارنينوس غالا . (٣ : ٧٦ انظر : صاصلي)

واسمه العلمي : Ornithogulum umbellatum من فصيلة : Liliaceae

ويسمى بالفرنسية : Dame d'orce heures

وبالانجليزية : Eleven o'clock lady

أروريانوس

شراب من العنب يتخذ في صقلية . وهو شراب غليظ يضعف سريعاً ، ومضرته للعصب يسيرة . (٢ : ٧٠)

أروسهن

انظر : أروسيمن .

أروسيسقيطون

ديسقوريدوس : اسم يطلقه بعضهم على السعد ، وهو نبات له ورق شبيه بالكراث غير أنه أطول منه وأدق وأصلب ، وله ساق طولها ذراع أو أكثر ، وساقه ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على زوايا شبيهه بساق الاذخر ، على طرفه أوراق صغار ثابتة وزر ، وأصوله كأنها زيتون ، ومنه طوال ومنه مدور مشتبك ، يعني أن أصوله شبيهة بثمر الزيتون مشتبك بعضها مع بعض ، طيبة الرائحة سود ، فيها مرارة . وينبت في أماكن غامرة وأرض رطبة .

وأجود السعد ما كان منه ثقيلاً كثيفاً عسراً غليظ الرض ، فيه خشونة طيب الرائحة مع شيء من حدة ، ويسمى باليونانية أيضاً فيقارس . (٣ : ١٥ ، انظر سعد)

وفي تذكرة داود الانطاكي : (سعد) نبت معروف يكثر بمصر ، ويستنبت في البيوت فيسمى ريحان القصارى ، وهو عريض الاوراق مزغب دقيق الأغصان ،

والمراد عند الاطلاق أصله . وأجوده الشبيه بنوى الزيتون ، الأحمر ،الطيب الرائحة . يقيم طويلاً ، وتسقط قوته إذا جعل مع البنج وإن قلع قبل إدراكه فسد .

وقال أبو حنيفة : السعدة من العروق الطيبة الريح ، وهي أرومة مدحرجة سوداء صلبة كأنها عقدة ، تقع في العطور وفي الأدوية ، والجمع سعد، قال : ويقال لنباته السعادى والجمع سعاديات . وقال الأزهري : السعد نبت له أصل تحت الأرض أسود طيب الريح ، والسعادى نبت آخر . وقال الليث : السعادى نبت السعد (انظر تاج العروس ٢ : ٣٧٧ ، ولسان العرب ٣ : ٢١٦ طبعة صادر)

ويسمى بالفرنسية Cyperus, souchet

أروسيمن

لفظة يونانية وردت عند ابن البيطار بصور مختلفة فهي أورسيمون مقابل أشجاره تصحيف (امتجاره) وترجمه حنين بالتودرى . قال التميمي : وهذه البقلة ورقها يؤكل بالشام مسلوقاً بزيت الأنفاق والملح كما تؤكل البقول البرية، وحرافتها يسيرة ليست بشديدة . وقد يتخذ الاداميون بالشام منه أخلاطا باللبن الدوغ الحامض، وقد يؤكل بالزيت. وخاصتها إسخان المعدة،وطرد الرياح وتحليل البلغم الغليظ وإحدار الطمث وتفتيح السدد (١ : ٣٤)

وفي(١ : ١٤٣) ذكرها مقابل امتجارة ووردت فيه الكلمة مصحفة الى (اق سمن) وأروسهن . ففي مادة (تودرى) يقول تودرنج أيضاً وهو البقل المعروف باليسان قال أبو حنيفة : امتجارة ، قال : وسمعت أعرابياً يقول الجارة ويسقط الميم ، ولاأدرى هل هو من الأول أم لا .

وقال حنين : هو الدواء المسمى باليونانية أرق سمن (كذا وهو تصحيف أروسيمن) ونحن معتبون حنيناً في ذلك ، وهذا النبت يعرف بيت المقدس وأعماله بالامتجارة

وأما الشيخ الرئيس وصاحب المنهاج فغلطا فيه غلطاً فاحشاً ، وتقولا في الماهية على ديسقوريدوس ما لم يقله فيه ، ثم إنهما نسبا إلى هذا الدواء منفعة دواء آخر وهو الذي ذكره ديسقوريدوس في الثالثة وسماه باليونانية أرقنين والتودرى في الكتاب الحاوي هو الحبة.

ديسقوريدوس في الثانية : اروسهن (كذا وهو تصحيف اروسيمن) ويزرع في المدن وينبت بالبساتين والخرابات ، وله ورق شبيه بورق الجرجير البري ،وأغصان دقاق ، وزهر أصفر ، وعلى طرف الأغصان غلف شبيهة في شكلها بالقرون دقيقة مثل غلظ الحلبة ، فيها يزر صغار شبيهة ببزر الحرف يلذع اللسان .

وفي (٣ : ٧١) منه ذكره في ماده (شندلة) قال البكري : هي الاسجـــاره والاسحارة (كذا ولعله تصحيف الاشجارة والامتجارة) وهي أروسيمن باليونانية وهو التودرى . أول الاسم شين معجمة مضمومة بعدها نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة بعدها لام مفتوحة مشددة ثم هاء .

ويسمى هذا النبات بلغة العلم : Sisymbrium policeraton

وفي تذكرة داود الانطاكي : (تودرى) فارسي ، باليونانية أدسيمن (كذا وهو تصحيف أرسيمن) ، والعبرية حبة . ويعرف بالقسط البري والسمارة ، وهو ينبت ويستنبت . له ورق كالجرجير ، وزهر أصفر يخلف قروناً كالحلبة ، داخلها بزر أبيض وأحمر حريف إلى حدة وحلاوة ، بها يفرق بينه وبين الحرف

أروسيمون

انظر ارسيمن

أرونيا

اسم يطلقه بعض الناس على الزعرور ، وهو شجرة مشوكة ، ورقها شبيهه بورق مثنى ، ولها ثمر صغار شبيه بالتفاح في شكله لذيذ ، في كل واحدة منها ثلاث حبات ولذلك سماه قوم طريفلن وهو ذو الثلاث حبات . (٢ : ١٦٣ ، انظر زعرور)

وفي تذكرة داود الأنطاكي : « (زعرور) هو الكيلذار ، وفي الفلاحة يسمى التفاح الجبلي ، وهو أعظم من التفاح شجراً ، وله فروع كثيرة ، وخشب صلب ينشأ بالبلاد الجبلية الباردة ، وله ثمر كاكبر البندق وأصغر التفاح ، مثلث الشكل ينقشر عن ثلاث نوايات ملتصقة أو واحدة مثلثة ، ، ورائحته كالتفاح من غير فرق . »

وأورنيا يونانية (Aronia) ويسمى زعرور بستاني ، وذو ثلاث حبات ، ومثلث العجم ، وذو الثلاثة النوى ، ومشملا ، ويسمى في تركيا وسوريا أسكى دنيا ، وينى دنيا ويسمى في العراق ينكى دنيا .

وهو من فصيلة : Rosaceae . واسمه العلمي : Pyrus germanica L.

ويسمى بالفرنسية : Anbépiéne, Nflier commun

وباللاتينية : anbespin . وبالانجليزية : medlar

أورنياس

يطلق هذا الاسم اليوناني على صنف من الحمص يطبخ بماء ويضمد به مع عسل لورم الحصى الحار والقوابي ، وقروح الرأس الرطبة . والقروح السرطانية ، والقروح الخبيثة (٢ : ٣١) .

وهو من الفصيلة البقلية Leguminosae . واسمه العلمي : Cicer arietinum L.

واسمه بالفرنسية Pois Chichey, Cicer ariétin, Cicérole,

ويسمى بالانجليزية : Chick – Pea . gram, ويسمى : ناخود بالفارسية .

أريد بريد

وردت الكلمة في المطبوع من ابن البيطار مصحفة إلى (أرتد بريد) وفيه : (ارند بريد) الرازي: دواء فارسي يجلب من سجستان كثيراً ، وهو يشبه البصل المشقوق نافع من البواسير إذا طلي عليها .

البالسي : وإن شرب شيئٌ منه أحدر دم الطمث المحتبس احداراً قوياً .

الغافقي : غلب على ظني أنه الدلبوث (١ : ١٩)

والكلمة فارسية (انظر المعجم الفارسي لفولر) وذكر الكلمة البستاني في محيط المحيط نقلاً عن فريتاج وفيه (١ : ١٧) : إن الأريد بريد نبات يشبه البصل المشقق وقد نقلها عنه العلايلي في المرجع (١ : ١١٩). وذكرها دوزي في معجمه نقلاً عن ابن البيطار وفسرها بأنها نوع من الدواء . وقال ان الكلمة فارسية واشار إلى المعجم الفارسي لفولر .

أما الدلبوث الذي غلب على ظن الغافقي أنهو أريد بريد فقد قال عنه : هو المعروف بسيف الغراب ، أكثر نباته المزارع ، وله بصلة بيضاء مصمتة عليها ليف ، وليس لها طاقات ، تطبخ باللبن وتؤكل ، وهي اذا كانت نيئة مرة عفصة .

وسماها ديسقوريدوس في المقالة الرابعة كيسفيون (Xiphium) ومن الناس من يسميه فاسغانون (Phasganon)ومنهم من سماه ماخاريون(Macharonion) وسمي هذا النبات بهذا الاسم لمشاكلة ورقه السيوف في شكلها ، وورق هذا النبات يشبه ورق الصنف من السوسن الذي يقال له ايرسا — وهو النوع الاحمر من السوسن البري — إلا انه أصغر منه وأدق ، وهو دقيق الطرف مثل طرف السيف ، وله ساق طولها نحو من ذراع عليه زهرة مصففة مفرق بعضه من بعض ، لونه لون الغرفير ، وثمره مستدير . وله أصلان أحدهما مركب على الآخر ، كأنهما بصلتان صغيرتان ، وأحد الأصلين أسفل والآخر فوقه ، والاسفل منهما ضامر ، والأعلى ممتلئ ، وأكثر ما ينبت في الأرضين العامرة .

وقال أبو العباس النباتي : أصله يسمى النافوخ ببغداد ، ويستعمله النساء بها كثيراً للتسمن وفي حمرة الوجه وتحسين اللون ، وهو عندهم ببواديها كثير ، يباع منه المن يابساً بثلاثة دراهم .

(انظر ابن البيطار (٢ : ٩٤) وقد وردت فيه الالفاظ المذكورة مصحفة الى : دليوث ، وكسثفيون ، وسفراعاينون)

وفي تذكرة داود الأنطاكي : (دلبوث) ليس هو السوسن ، بل نبات مستقل ، اوراقه كأوراق البصل ، ورؤوسه مثله ، لكنه اذا قشر لم يخرج طبقات كالبصل بل قطعة واحدة ، وتوجد واحدة فوق واحدة بينهما كالوصلة . ويدرك بتموز ، وكثيراً ما يكون بزورات الفرات ودجلة . يجفف ويباع ببغداد وغيرها ، ويسمى الناقوع (كذا وهو تصحيف النافوخ) . . . إذا ضمدت به الأورام حيث كانت حللها وكذا الدم الجامد ، ويجفف القروح الخبيثة ، ويذهب الفيلة . والبصلة العليا تهيج الباه ، والسفلى تقطع شهوة النساء ، ويقطع البواسير مطلقاً ، ومع العسل ضماداً يذهب البرص وتقشير الجلد . وهو يصدع ويورث الزحير والاختناق ، ويصلحه أن يطبخ بالحليب ، وشربته الى ثلاثة .

وذكر أريد بريد الدكتور أحمد عيسى في معجم اسماء النبات ، وقال : اسمه العلمي : gladiolus communis L. من فصيلة : Iridaceae .

وذكر من أسمائه دَبلوث ، ودَربوث ، وسيف الغراب ، وكف الغراب ، وسوسن أحمر ، وسنجار ، والخميرة ، وعزارة ، ونافوخ (جذره ببغداد) ، وكسيفيون ، ودرخولي ، وفزغانون ، وفاسغانون ، وماخاريون ، وغلايولن ، وكسورس ، وكل هذه يونانية .

ويسمى بالفرنسية : gladiole commune ، ويسمى بالانجليزية gladiole وكذلك Sword – grass

اريصارُن

ويقال له اريصارون (وقد تصحفت الكلمة في ابن البيطار (٤ : ١١٥) الى ارنصارون) قال ابن البيطار (٤ : ١١٤)هو الصنف الثالث من اللوف ، وهو المسمى باليونانية أريصارن وهو الصرين (كذا) وأهل مصر تسميه بالذريرة .

وقال ديسقوريدوس : هو نبات صغير له أصل شبيه بحبة الزيتون ، أشد حرافة من أصل اللوف ، ولذلك اذا تضمد به منع سعي القروح الخبيثة في البدن ، ويعمل منه شيافات قوية الفعل للنواصير (في هامش المطبوع من ابن البيطار : في نسخة للبواسير) . واذا احتمل في فروج الحيوان افسدها (٤ : ١١٤ ، ١١٥)

وذكر صاحب معجم اسماء النبات أريصارُن مقابل الاسم العلمي Arisarum italicum mill . وهو من فصيلة Araceae . ويرادف اسمه العلمي : Arisarum italicum

وذكر من اسمائه : ذريرة(عند اهل مصر) وارون صغير ، وإيرني (بربرية) ، ولوف جعد .

اريغارون

وهو باليونانية (Erigeron)وقد تصحفت الكلمة في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦٥) الى أريفازن ، وفي (٣ : ٧٢) الى أريغازن . وهو السذاب .

وفي (٣ : ٥) : سذاب هو الفيجن ، الفلاحة :منه بري وبستاني ، فالبستاني

يفرع فروعاً تطلع من ساق له قصيرة تتشعب عليه شعب مثل الاغصان ، ويحمل في اطراف أغصانه رؤوساً تتفتح عن ورد صغار الورق اصفر ، واذا انتشر سقط منه الحب . واما البري فهو اصغر ورقاً من البستاني وزهره مثل زهر البستاني .

وسماه ديسقوريدوس في الثالثة بيغانن (باليونانية Pegancn) وهو السذاب (وقد تصحفت الكلمة في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٥) الى بنغال) أما الذي ليس ببستاني منه فإنه أحدّ من البستاني وأشد حرافة ، وليس بصالح للطعام . وأما البستاني فالذي ينبت عند شجرة التين وهو اوفق للطعام .

وفي تذكرة داود الأنطاكي (١ : ١٧١) : (سذاب) بالذال المعجمة هو الفيجن باليونانية ، وهو نبت يقارب شجر الرمان عندنا وفي المغرب ، ولا يعظم بمصر كثيراً ، وأوراقه تقارب الصعتر البستاني إلا أنها سبطة ، وله زهر أصفر يخلف بزراً في أقماع كالشونيز مر الطعم حاد،وصمغه شديد الحدة من شمه مات بالرعاف . والبري أحد وأقوى ، وذكر له منافع في الصب ثم قال : ومن خواصه قطع الرائحة الكريهة ، وإذهاب صدأ المعادن .

وذكر صاحب معجم اسماء النبات اريغارون مقابل الاسم العلمي . Senecio vulgaris L.وهومن الفصيلة المركبة Compositae ومن مرادفات اسمه العلمي: Erigeron وكذلك Senecio ويسمى بالفرنسية Seneçon commun ويسمى بالانجليزية groundsel .

وذكر من أسمائه : شيخ الربيع ، والشيخ في الربيع (لاجتماع زهره وكثرته واكتنازه) ، وعود الحرب (فيجري) ، ونبات الطيور (لأنها تأكل أوراقه ، وعنفلول ويسمى الآن مُرَيرة .

والظاهر أنه نوع يشبه السذاب وليس السذاب نفسه ، فالسذاب يسمى بالفرنسيه Rue وكذلك هو بالانجليزية . والسذاب كلمة فارسية ، ويسمى البري منه بالعربية الذفراء .

أريقى

باليونانية (ereika) وقد وردت الكلمة في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٦٨)

مصحفة الى أرتقى وهو الخلنخ قاله أبو عبيد البكري : هذا الاسم (خلنخ) يقع عندنا بالأندلس على الشجرة التي يصنع من أصلها فحم الحدادين ويسمى باليونانية أرتقى (كذا وصوابه أريقى) . لها أغصان طوال مقدار قامة الإنسان، ذات هدب أصغر من هدب الطرفاء، بين اللدونة والخشونة، وزهره صغير الى الحمرة وفيها غبرة، وهي لطيفة في شكل المحجمة في جوفها شعيرات من لونها ، في رأس كل شعيرة حبة هينة لطيفة ألطف من حب الخردل ، فرفيرية اللون ، قد فرعتها واحدة في وسطها حتى خرجت من كمام الزهرة . ومنه صنف آخر أبيض النور ، إلا أنه ألطف من نور الأول مقداراً والشكل واحد .

ديسقوريدوس في الأولى: أرتقى (كذا وصوابه أريقى) هي شجرة معروفة شبيهة بالطرفاء غير أنها أصغر منها بكثير ، تعمل النحل من زهرتها عسلاً ليس بمحمود وإذا تضمد بزهرتها أو ورقها ابرأت نهش الهوام .

وفي تذكرة الإنطاكي : (خلنخ) شجر بين صفرة وحمرة يكون بأطراف الهند والصين ، ورقه كالطرفاء وزهره أحمر وأصفر وأبيض ، وحبه كالخردل ... والأكل في أوانيه يدفع الخفقان

وفي لسان العرب : الخلنج فارسي معرب تتخذ من خشبه الأواني قال عبدالله بن قيس الرقيات :

يلبس الجيش بالجيوش ويسقى لبن البخت في عساس الخلنج

وكذلك هو في تاج العروس (مادة خلج) وفيه خلنج كسمند . وفي مادة (بخت) انشد لابن قيس الرقيات

إن يعش مصعب فإنا بخير قد أتانا من عيشنا ما نرجي

بهب الألف والخيول ويسقى لبن البخت في قصاع الخلنج

وفي اللسان ما يشير الى أن خشب الخلنج ذو طرائق وأساريع موشاة .

وفي معجم اسماء النبات للدكتور احمد عيسى ذكرت أريقي مقابل الاسم العلمي : Erica arborea L. من فصيلة Ericaceae . وذكر من

أسمائه خَنْنَج ، وأليَنْبُوْن ، والحاج ، والينبوه المنتن واسمه بالفرنسية Bruyère وبالانجليزية : Briar – root

أريونيطس

أسم يوناني يطلق على الرداسنج وهو المرتك الذي يعمل من الفضة (٤ : ١٥٠، انظر مرداسنج) . ويسمى المرداسنج بالفرنسية : litharge, argyrite (انظر معجم دوزي) .

وفي تاج العروس (٢ : ١٠٠) المرتج تعريب مرتك وهو نوعان فضي وذهبي ، وهو المردارسنج وهو بضم الميم وقد تسقط الراء الثانية تخفيفاً ، وهو معرب مردار سنك ، ومعناه الحجر الخبيث . وأراد به الآنك اي الرصاص أسوده او أبيضه .

أزاد درخت

لفظة فارسية معناها حر الشجر . قال احمد بن ابي خالد : هو شجر عظيم الخشب ، كثير الفروع ، وثمره يشبه ثمر الزعرور في لونه وخلقته ، ويكون في عناقيد مخلخلة ، ونواه ايضاً يشبه نوى الزعرور في لونه وخلقته .

ماسرجويه : أما حبه الذي يشبه النبق فإنه اذا أكل قتل . أما ورقه فقد يستعمله النساء ليطول به شعورهن .

وقال ابن سمحون : هذا احد السموم الوحية ، غير انه قد يستعمل في علاج الطب ومداواة الأمراض كما تستعمل سائر السموم (١ : ٢٢) .

وفي تذكرة داود الانطاكي : (أزاد درخت) بالمعجمة فارسي ، ويسمى الصاحك (كذا وصوابه الطاخك) وبمصر الزنزلجت ، وبالشام الجرود . وهو شجر يقارب الصفصاف أملس الورق الى السواد ، مر الطعم ، ثمره كالزعرور في عناقيد ، يدرك آخر الربيع ، ويدوم طويلاً .

وفي المعجم الكبير : ازادرخت (كذا وصوابه ازاد درخت)

(Melia azadirachta L.) من الفصيلة الزنزلختية (Meliaceae) : شجرة كبيرة نفضية (تنفض اوراقها) . ترتفع الى نحو ثلاثة عشر متراً ، وجذعها ابيض ، ويصل

الى نصف متر ، واوراقها مركبة ، ريشية ، ثنائية وليست راتينجية ،وتزرع بكثرة للزينة والظل ؛ وتستعمل الثمرة والقشور في الطب ، وموطنها الاصلي شمالي الهند والهملايا . وتسمى في مصر (زنزلخت) ، وفي سورية الجرود .

وفي المساعد للكرملي (١ : ٢٠١) : « الإزاد درخت » : يسميه العراقيون السبحبح لأنه يكون على هيئة سبح متصلة ، ويعرف في جرجان باسم (زَهْرِزمين) أي سم الأرض ، وفي إيران باسم (درخت طاق) أو (طغك) ، وسماه بعض العرب (العلقم) و (الشجرة الحرة) ، ويسميه أهل طبرستان (تاجك) أي التُويج مصغر تاج .

وفي تذكرة داود : « الآزاذ درخت فارسي ويسمى الطاحك ، وبمصر الزنزلخت ، وبالشام الجرود » .

والصواب (طاخك) و (طغك) و (تاق) و (طاق) و (تاخ)

ومن اسمائه العربية : الدُكَيْن (وسميت كذلك لدكن حبها أي نضده) والقيقب والقيقبان (كما في التاج واللسان في مادة ققب) . ففي اللسان : « قال ابن دريد : وهو (أي القيقب) بالفارسية آزاذ درخت .

وفي معجم اسماء النبات للدكتور احمد عيسى ذكر اسمه العلمي وفصيلته كما جاء في المعجم الكبير . وذكر من مرادفات اسمه العلمي هذا :

Azadarachta indica JUSS. وسماه كذلك Melia indica BRAND

وسماه بالفرنسية : Azadarachte , Margosier وبالانجليزية Margosa-tree

وذكر من اسمائه : أزاد درخت (معناه بالفارسية حر الشجر) ، وزنزلخت (مصر) شيشعان عربي ، شجرة حرة ، طاخك ، طاق ، طغك ، درخت طاغك (فارسية) عتيق الشجر ، جرود (سوريا ، كنار ، مرار ، لبخ)

وفي تاج العروس واللسان : والقبقب عند العرب خشب تتخذ منه السروج قال ابو الهيثم شجر تتخذ منه السروج وهي الدكين ... قال ابن دريد وهو

بالفارسية آزاد درخت . وفي هامش التاج : آزاد درخت بمد الالف وسكون الدال الأولى وكسر الثانية والراء مفتوحة تسبيح اغاجي يعني شجر التسبيح ، قاله عاصم في تبيانه .

أزغلال

اسم بربري للنوع الطيار ذي الاجنحة من الذراريـــح . وهـــذا النوع منها اذادرست ورميت في مرقة لحم بقري وتحساه المعضوض من كلب كَلِب نفعه نفعاً عجيباً لا يعدله في ذلك شيءٌ ،وعلامة شفائه أن المعضوض يبول دوداً ذات رؤوس سود (٢ : ١٢٢ انظر ذراريح)

وذراريح جمع ذراح كزنار ، وقدوس ، وسكين ، وسفود ، وصبور وغراب ، وسكر ، وكتبة ، وذرنوح بالنون ، والذرُحرُح كفعلعل ، وتفتح الراءان ، وقد يشدد ثانيه : دويبة أعظم من الذباب حمراء منقطة بسواد . قال ابن عديس : مجزع مبرقش بحمرة وسواد وصفرة ، لها جناحان تطير بهما . وهي من السموم القاتلة ، فاذا ارادوا أن يكسروا حر سمِّها خلطوه بالعدس فيصير دواء لمن عضه الكلب الكَلِب

وقال ابن الدهان اللغوي : الذروح ذياب منمنم بصفرة وبياض ، وفرخه الديلم .

وقال الترمذي في شرح الفصيح : هو اسم طائرفما نقلته من خط القاضي أبي الوليد ، قال الترمذي ذكر بعض حذاق الأطباء أن الذروح حيوان دودي : كأنه نسبة إلى الدود تشبيها به ، في قدر الإصبع ، وهو صنوبري الشكل ، ورأسه في أغلظ موضع منه .

وقال ابن درستويه : هي دابة طيارة تشبه الزنبور من السموم القاتلة وقال داود الإنطاكي في تذكرته : ذراريح طير أكبرها كالزنابير تهوى النبات الطري ، وأكثر وجودها في الذرة أوائل الصيف . وأجودها ما مال الى السواد والحمرة وكان عليها خطوط صفر عريضة . وأردأُها الأسود والأخضر فالأحمر ، وتستعمل مع لحم البقر فلا يقوم مقامها شيئٌ في الكَلَب، وأهل مصر يسحقونها مع شيئٌ من الزيت و يستعملونها لمن خاف الكَلَب ، وفي الحقيقة هي مخصوصة بهذا الداء ويسميه أهل بغداد ذر نوح بفتح الذال ويجمعونه على ذرانيح

أزو رد

هو اسم الحندقوقا عند البربر بأفريقية . (١ : ٢٣)، والحندقوقا وسماه ديسقوريدوس في الرابعة لوطوس وقال منه ماينبت في البساتين ويسميه بعض الناس طريفلن .

ومنه بري وسماه ديسقوريدوس لوطوس أغريا ومعناه الحندقوقا البري . وهو الذرق والحباقي أيضاً ، وهو نبات له ساق طولها نحو من ذراعين أو أكثر ، ويتشعب منها شعب كثيرة وورق البري والبستاني الذي ينبت في المروج متشابه ، وله بزر يشبه بزر الحلبة إلا أنه أصغر منه بكثير ، وهو كريه الطعم (٢ : ٣٩)

وفي تذكرة داود (حندقوقا) هو اغريا والبوس ولوطوس ، في تسميته اطريفلن تخليط من المعربين . وهو نبات له ورق كالفلفر فيه تشريف ما . وزهره أصفر طيب الرائحة ، والبري منتن ، وكثيراً ما يخرج مع العدس ، ويؤخذ بحزيران ، والمستعمل منه بزره واوراقه . وفي لسان العرب : الحندقوقي والحندقوق بقله أو حشيشه كالقت الرطب نبطية معربة ، ويقال له بالعربية الذُرَق . قال الجوهري ولا تقل الحندقوقى بالفتح . وكذلك هو في تاج العروس .

وذكر الدكتور أحمد عيسى في معجم اسماء النبات أزودر وصرح بأنها فارسية وهي البزر أي اسم بزر الحندقوقى .

والحندقوقى من الفصيلة البقلية (Leguminosae) والاسم العلمي للحندقوقى عامة Trigonella arabica . واسم البستاني منه Trigonella coerulea وذكر احمد عيسى من اسمائه : حندقوقى ، حندقوقاء بستاني ، حندقوق ، لوطس طريفلن ذو ثلاث ورقات ، حباقا ، حباقى (سريانية) ، والريمان (اليمن) وكركمان ، وديوْإسفست وكلتاهما فارسية ، واسبست بري ، وأندقوقا ، وشنان (بالمغرب) ولعله بزره ، ونَفْل جمعها انفال

واسم الحندقوقى البرى العلمي . Trigonella corniculata L.

واسمه بالفرنسية : Tréfle, Lotier odorant, Melilot bleu , musqué

وبالانجليزية : Blue – melilot, Sweet – trefoil

وذكر من اسمائه : حندقوقى بري وذُرَق واحدته ذُرَقة ، وذرق الطير ، وعُرقُص وعُريْقُصان ، وعُريقُصاء ، وعَرنقَص ، وعَرنقُصان ، وعُرقُصاء ، ولُوطُس أغْرِيوس .

واسمه بالفرنسية Tréfle saurage, Lotier Saurage

أزورى

كذا وردت اللفظة في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٨٥) وفي معجم اسماء النبات أروزي ، وهو اسم بربري للنبات الذي يسمى دار شَيْشَعان . ففي المطبوع من ابن البيطار (دار شيسعان) ووردت فيه الكلمة مصحفة الى دار شيشغان) هو القندول بالبربرية ازوري (كذا)

ديسقوريدوس في الأولى : هي شجرة ذات غلظ تدخل بغلظها فيما يسمى خشيباً فيها شوك كثير ... ويستعمله العطارون في تعفيص الأدهان ، والجيد منه ما كان رزيناً ، وإذا قشر رؤي لونه إلى لون الدم ماهو . والى لون الفرفير كثيفاً ، طيب الرائحة في طعمه شيٌ من المرارة .

ومنه صنف آخر أبيض ذو غلظ خشبي ، ليست له رائحة ، وهو دون الصنف الأول

الشريف : هو عود البرق نوع من أنواع الجوُلق (في المطبوع الخوانق وهو خطأ) ، وفي نباته شبه من نبات الرتم ، إلا أنه لا يدوح ، ولا يقوم على الأرض أكثر من ذراع ونصف . وهي قضبان دقاق صلبة ، أطرافها حادة كالشوك ، وله على القضبان أوراق خفية متباعدة ولا تكاد تتبين للناظر ، وله زهر أصفر فاقع عطر الرائحة ، وله أصل خشبي أسود وهو المستعمل ، وزهره أيضاً يطيب به الدهن . وقوس اليد إذا ضرب طرفه على هذا النبات أفاده عطرية ما ساطعة الرائحة . ويسمى ببلاد أفريقية عود البرق وإذا نجر عوده بلبان ولف في حريرة وجعله إنسان ليلة أربعة عشر من الشهر القمري تحت وسادته ، وهو يريد السؤال عن أمر ، فإنه إذا نام رأى في نومه ماأراد . ذكر ذلك ابن وحشية .

جالينوس في الثانية : طعم هذا الدواء حريف قابض ، وقوته أيضاً ، بحسب

ما يعلم من طعمه وقوته، مركبة من أجزاء غير متشابهة ، وذلك أنه بأجزائه الحارة الحريفة يسخن وبأجزائه القابضة يبرد ، وبكلتيهما يجفف ، ولذلك صار ينفع من القروح المتعفنة عن المواد المتحلبة ... وهو ينفع من استرخاء العصب (٢ : ٨٥)

وفي تذكرة داود الانطاكي : (دار شيشعان) : فارسي ، يسمى القندول ، وعود البرق لأنه اذا وقع عليه البرق أو قوس قزح صار اذكى رائحة من العود الهندي . ويسمى عندنا العود القماري ، والنساء تجعله بين الثياب لطيب رائحته . ويصبغ نارنجياً ، وهو صلب أحمر ، طيب الرائحة ، فوق ذراعين ، شائك جبلي ، له زهر أصفر ذكي ، لا يختص وجوده بزمن ولا تسقط قوته . . . وقيل إن عوده إذا بخر بالكندر ، ولف في حرير ليلة اربعة عشر من الشهر القمري ، وجعل تحت الوسادة ، رأى النائم حاجته .

وفي معجم اسماء النبات : أروزى (بربرية) وقد ذكرت مرادفه لدار شيشعان . وهو من فصيلة : Leguminosae . واسمه العلمي Calycotom Spinosa LK. وكذلك : Cytisus spinosa LAM., Spartium spinosa أيضاً واسمه بالفرنسية : genêt, genèt , pimexu , Cytise , épineux , Asphalt و بالانجليزية : Spiny cytisus, Spiny broom

أزيدانوس

اسم يوناني يطلق على الصمغ الذي يسيل من الحور الرومي في النهر ويجمد فيه . حسان : حور رومي هو المعروف عندنا بالجوز ، وشجره ادواح ، وفيه مشابهة من الجوز ، وله قشر اصفر تبطن به القسي ، وله ثمر يعرف بالبرد ، وله صمغة ذهبية وقشره اذا وضع مع عيدانه بعضها على بعض واضرم فيها النار وتحتها قدر سال منها زيت لدن طيب الرائحة كدهن البلسان (٢ : ٤٢ ، ٤٣)

وهو من فصيلة : Salicaceae واسمه العلمي : Popolus nigra L. ومن اسمائه حور رومي ، وحور اسود ، وتوز بالفارسية ، واكروفس واغيروس باليونانية واسمه بالفرنسية : Peuplier poir : وبالانجليزية : Black--poplar .

أسارون

ديسقوريدوس قال في الأولى: بعض الناس يسميه ناردينا برياً، له ورق شبيه بورق قسوس ، غير أنه أصغر منه بكثير ، واشد استدارة ، وله زهر فيما بين الورق عند أصوله ، لونه فرفيري ، شبيه بزهر البنج ، فيه بزر كثير شبيه بالقرطم . وله أصول كثيرة دقاق ، ذوات عقد دقيقة معوجة مثل أصول الثيل غير أنها ادق منه بكثير ، طيبة الرائحة ، تسخن وتلذع اللسان جداً . وينبت في جبال كثيرة الشجر ، وهو كثير في البلاد التي يقال لها فروغيا وفروجيا وهي بلاد افريقية ، وبلاد انطاليا .

جالينوس في السابعة : الذي ينفع من هذه الحشيشة في الطب انما هو أصلها . (١ : ٢٣)

وفي تذكرة داود الانطاكي : (اسارون) الناردين البري ، والإفليطي ، ونجيل الهند . وهو نبات منه سبط وعقد مبزر ، ومنه نحو ذراع ومنبسط على الأرض ، وغالبه تحت الأرض وبالعكس وجميعه أغبر الى الصفرة ، زهره عند أصوله فرفيرية ، ويفترق الى دقيق الورق صلب ، وعريض هش ، وما يشبه الثيل والقرطم واللبلاب ، ومزغب وناعم ، وأجوده العقد الاصفر الطيب الرائحة ، القليل المرارة ، المجتنى في بونة أعني تموز ، ولم يغش بشيء .

وفي المعجم الكبير : الأسارون (من اليونانية Asaron) : الناردين البري . (Asarum europaeum) من الفصيلة الزراوندية (Aristolochiaceae) عشب معمر ينمو في اقطار المنطقة المعتدلة الشمالية وفي بريطانية أيضاً . وله جذم (ريزومة) تخرج منه أفرع هوائية زاحفة فوق الأرض ، وتفرعه كاذب المحور ، إذ ينتهي كل فرع بزهرة ويحمل عدداً من الأوراق الحرشفية في جزئه السفلي وورقتين خضراوين في أعلاه ، وأزهاره منتظمة مكونة من غلاف زهري ذي ثلاث ورقات من اثنتي عشرة سداة وستة أخبية (كرابل) ملتحمة . وتتلقح الازهار بالحشرات ، وينضج فيها الطلع قبل المتاع ، ولها رائحة كافورية خفيفة . وكانت له استعمالات طبية في الماضي .

وفي معجم اسماء النبات : اسارون (يونانية)وذكر اسمه العلمي وفصيلته وهما مثل ما جاء في المعجم الكبير . وذكر من اسمائه : ناردين دشتي ، والناردين البري ، والناردين الافليطي ونجيل الهند .

واسمه بالفرنسية : Nard Sauvage, Nard Commun, Asanet Oriellette, cabaret (d'Europe) .

ويسمى بالانجليزية : (Wild – nard, Cabaret, Asarabacca)

اسباناخ

انظر : اسفاناخ .

اسحقان

أبو حنيفة: هو نبات ممتد حبالاً على وجه الأرض ، له ورق كورق الحنظل إلا أنه أرق ، وله قرون أقصر من قرون اللوبياء فيها حب مدور احمر ، يتداوى به من عرق النسا (١ : ٣٠) .

ولم تذكر المعاجم هذه الكلمة ، غير أن دوزي ذكرها في معجمه نقلاً عن ابن البيطار وفسرها بما ترجمته اسم نبات .

اسد الارض

زعم جماعة من المفسرين أنه المازريون وغلطوا في ذلك ، وإنما أسد الأرض على الحقيقة هو الحرباء ، ويسمى باليونانية خاما لاون ، واسم المازريون باليونانية خاماليون فدخل عليهم الخطأ من هذا الاشتراك الواقع بينهما في صور حروف الأسماء ولم يفرقوا من جهلهم بين خماليون وبين خامالاون .

وقال بعض المتأخرين : أسد الارض هو النبات المسمى باليونانية خامالاون مالس ومعناه الأسد ، من أجل أنه إذا نبت بأرض لم ينبت فيها معه غيره البتة ، وتسميه عامه المغرب الدار الوحيد ، وهو الاشخيص بالعربية ،وسيأتي ذكره فيما بعد (١ : ٣٤)

اسد العدس

هو الجعفيل ، وباليونانية أوروبنخى (وقد وردت هذه الكلمة مصحفة في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٣٤) الى اوزونقجي) ... وسمي بذلك لأنه اذا نبت بين العدس أهلكه كله .

ويسمى عند اهل مصر وافريقية بالهالوك (١ : ٣٤ وانظر هالوك)

وفي تذكرة داود : (أسد العدس) هو الهالوك ، وهو خيوط حمر إلى غيره ، تتفرع من أصل كالجزر الصغير ، تلتف على ما حولها من النبات فتفسده .

وفي المعجم الكبير : أسد العدس (الهالوك Orobanche) من الفصيلة الهالوكية (Orobanchaceae) : نبات يتطفل على بعض النباتات وخاصة النباتات البقولية كالعدس والفول ، وذلك بواسطة تشرب جذوره في جذور العائل وامتصاص الغذاء منه فينهكه أو يهلكه .

وذكره صاحب معجم اسماء النبات مقابل الاسم العلمي : Orobanche caryophyllacea sm وهو من الفصيلة الهالوكية .وذكر من اسمائه أورُوبنخي (وتأويلها خانق الكرسنة ، وهالوك (بمصر لكونه يفسد جميع ما يقاربه) وجعيفل ، ودعفيلا ، ولاون (تعريب اسم الأسد) ، وحشيشة الأسد ، ترسينا في قبرص .

واسمه بالفرنسية : Orabanche du gaèillet

وبالانجليزية : Clove – seented , broom– rape

إسرار

أبو العباس النباتي : والإسرار (بكسر الهمزة والسين المهملة الساكنة وبعدها راء غير معجمة ثم ألف وراء أخرى مهملة) وهو شجر ينبت في أقاصي البحر وفي السواحل من بحر الحجاز. رأيته بمقربة من كفافة من طريق ايلة لمن يريد الخوزا وهو على قدر ما صغر من شجر الرند ، وورقه ورقه ، وزهرة زهره ، ويثمر ثمراً على قدر البندق ، كأنه ما صغر من ثمر الخوخ ، أزغب الى الطول ما هو ، فيه يسير بشاعة ،

وثمره يؤكل فيورث شبه سدر في الرأس، سماه لى بعض أعراب الساحل بما سميته به ، واقتضت صفته صفة القرم الذي ذكره أبو حنيفة .

ولهذه الشجرة صمغة لدنة ، فيها بعض شبه بالكندر ،وتسمى عندهم بالشورة ، جرب منه النفع من وجع الأسنان

وينبت هذا الشجر في الحمأة من السواحل كما ذكرت . أول ماينبت تحت الماء قضيباً واحداً على خلقة قضيب حي العالم الكبير ، من نحو الذراع وأكثر وأقل ، وأصله دقيق غائر في الحمأة ، ولا ورق له ولا زهر ولاثمر حتى يرتفع على وجه الماء ، وحينئذ يخرج الورق وتتشعب منه الأغصان ، ويزهر ويثمر . وطعم هذا القضيب الموصوف في أول خروجه كما وصفنا الغوط أكدم حافيته صافيه .

وقد يظن قوم ممن لايتحقق ما وصفنا وتحققنا من صفته أن هذا القضيب شيئ غير الإسرار وليس كذلك (١ : ٣٣) .

وفي تذكرة داود الإنطاكي : (اسرار) معرب، قيل إنه نبات بسواحل البحر ينبت في الصخر إلى ذراع ، له ورق وزهر يخلف ثمراً كالبندق ومنه مستطيل . وله صمغ لزج اذا جف يشبه الكندر

وفي لسان العرب : والقرم (بالفتح) ضرب من الشجر حكاه ابن دريد ، وقال : لا أدري أعربي هو أم دخيل ؟ .

وقال ابو حنيفة : القرم (بالضم) شجر ينبت في جوف ماء البحر ، وهو يشبه شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره ، وورقه مثل ورق اللوز والأراك ، وثمره مثل ثمر الصومر . وماء البحر عدو كل شجر الا القرم والكندلى فإنهما ينبتان به .

ولم يذكر صاحب معجم اسماء النبات لفظة إسرار وانما ذكر القرم مقابل الاسم العلمي : Avicennia officinalis L. وكذلك Avicenniat aomentoslis L. وكذلك Seuramarina من فصيلة : Verbenaceae وذكر من اسمائه : قُرم، وقرام ، شورى ، شورة (عربية حجازية) شجر ينبت في جوف ماء البحر يشبه الدلب (ابن سيده) ، وصمغة الأسرار .

واسمه بالفرنسية : Palétuvier ، وبالانجليزية : White – mangrove

أسرب

هو الرصاص الأسود (١ : ٣٣ و٢ : ١٤٠)

والأسرب كقنفذ ، وأسرب بالتشديد كأسقف ، وروي بتخفيف الباء أسرب : وهو الآنك ، فارسي معرب قيل كان اصله سرب . ويقال له أسرف أيضاً . ويسمى بالفرنسية : Plomb

أسرعين

اسم بعجمية الاندلس يطلق على صنف من الهليون كثير الشوك (٤ : ١٩٥ ،) انظر هليون)

أسرغنت

ويقال له سرغنت ، وسرغند ، وتاسرغنت ، وأوسرغنت ، واوسغند . وهو اسم بربري للنبات المعروف ببخور البربر

الغافقي : هو نبات له خيطان كثيرة ، تخرج من أصل واحد ، في غلظ الإبر ، وتفرش على وجه الأرض ، عليها ورق دقيق جداً ، وله أصل غائر في الأرض في غلظ الإبهام أو نحوه ، في هيئة الخرزة ، أصهب اللون طيب الرائحة ، واذا قلع وجفف انفتل انفتال الثوب المعصور ، وأكثر نباته في الرمل .

وأصله هو المستعمل ، وهو عسر ما يندق لرطوبة فيه (٣ : ٨ انظر سرغنت) ولم يذكر صاحب معجم النبات اسرغنت . وانما ذكر سرعنت (بالعين المهملة) وسرغند ، وسرغينة ، وتاسرغنت ، وتسرغنت وقال عن الاخيرتين أنهما بربرية ، وذكر من أسمائه : بخور البربر ، وبخور مورشكه (تعريب Mauresque) ويقطوم وهو من فصيلة Mesembryanthemaceae

واسمه العلمي : Telephium imperati L.

ويسمى بالفرنسية : lèfe . وبالانجليزية Orpine

أسرنج

هو السيلقون والزرقون أيضاً عند عامة المغرب ، ويسمى باليونانية سيدوفس

الرازي: هو أسرب يحرق وتسد عليه النار حتى يحمر ويجعل عليه شيئ من الملح. وقد يكون من الاسفيداج اذا أحرق .

ديسقوريدوس في الخامسة : وقد يحرق الأسفيداج على هذه الصفة : يؤخذ ويوضع في طنجير عميق وهو مسحوق. ويوضع الطنجير على الجمر ويحرك بعود حتى يتلون بلون الزرنيخ الأحمر، ثم يؤخذ عن النار ويستعمل. وما عمل منه هكذا يسميه بعض الناس سيدوفس .

جالينوس في التاسعة : واذا أحرق الاسفيداج واستحال صار منه الإسرنج وهو داء ألطف منه ، ولكنه ليس هو مما يسخن .

ابن سمحون : قال أرسطوطاليس : هو نافع من الجراح إذا خلط بالمراهم . وإذا غلي بالزيت أو ببعض الأدهان الطيبة ثم صير منه مرهم .وهو مجفف لازوقي ، ينقى القروح ويذهب اللحم المتغير .

واذا طبخ في الزيت حتى يصير مرهماً أنبت اللحم في الجراحات ونقاها من الوضر (١ : ٣٢) .

وفي تذكرة داود الأنطاكي : (إسرنج) هو السيلفون ، وصنعته أن يحرق الاسفيداج أو الرصاص على طابق ويذر الملح عليه ، وتحريكه وطفيه في خل ، وإعادة ما لم يفتت إلى الحرق، ثم يقرص (أي تصنع منه أقراص) . وباقي احكامه كالاسفيداج. وقيل إن الاسرنج أشد نفعاً في القروح . وأنهما لم يدخلا الأكحال حتى يغليا .

وفي القاموس: السرنج كسمند شيئ من الصنعة كالفسيفساء ، ودواء معروف ، وقد يسمى بالسيلفون ينفع في الجراحات .

وفيه : الإسفيداج بالكسر هو رماد الرصاص والآنك ، والآنكي إذا شدد عليه الحريق صار إسرنجاً ، وهو ملطف جلاء . معرب . وزاد عليه شارح القاموس : والاسرنج بالكسر نوع من الاسفيداج . وله غير ذلك من الفوائد مذكورة في كتب الطب فليراجع ، معرب عن ابن سيدة .

وفي المرجع للعلايلي (١ : ١٥٤) ان الإسرنج هو الاكسيد الأحمر للرصاص .

وفي المساعد للكرملي (١ : ٢١٠) الاسرنج هو السيلفون عند الغير (كذا ولعله الفرنجة minium) ، أو الزرقون على ما قاله ابن البيطار .

اسطا فنديا أغريا

اسم يوناني يطلق على زبيب الجبل ، وهو الزبيب البري أيضاً ،وهو حب الرأس ، وبالفارسية ميويزج .

ديسقوريدوس في الرابعة : أسطا فنديا أغريا وهو زبيب الجبل ، وهو نبات له ورق شبيه بورق الكرم البري مشرف ، وقضبان قائمة سود ، وزهر شبيه بزهر النبات الذي يقال له بطاطس ، وثمره في غلف خضر مثل ما للحمص ، ذات ثلاث زوايا خشنة ، لونها الى الحمرة والسواد ، داخلها أبيض . وطعمه حريف (٢ : ١٥٣) .

وفي تذكرة داود الانطاكي : (زبيب الجبل) يسمى الميويزج . وقيل : الميويزج ضرس العجوز . وهذا الزبيب نبات كأول نبات الكرم ، يكون بالجبال والأودية ، يمد عروقاً ويخرج له زهر بين بياض وزرقة ، يخلف غلفاً داخلها ثلاث حبات سود تفرك عن بياض ويدرك بآب أعني أغشت . وأجوده الضارب الى الحمرة الرزين الذي لم يجاوز سنتين .

ولم يذكر صاحب معجم اسماء النبات الكلمة اليونانية « اسطافندا أغريا » وإنما ذكر : حب الراس (وسمي كذلك لاستعماله للقمل ، وزبيب الجبل ، وزبيب بري ، وعرق الدُوَيْت ، ودانج ، ودانج وبر ، ودانج أبروج وهذه الثلاثة الأخيرة فارسية . وأفشاثا (سريانية) ، ومِيُوِيزَج ، ومِيُوِيزَك ، ومِيُوفَزَج ، ومَوِيزة (ويراد من هذه كلها الزبيب الجبلي) .

وذكر انه من فصيلة : Ranunculaceae

واسمه العلمي : Delphinium staphisagria L.

واسمه بالفرنسية Dauphinelle staphisaigre, staphisaigre

ويسمى بالانجليزية Lousewort, Stavesacre

إسطام

هو الحديد الذكر . الغافقي : الحديد ثلاثة اصناف : شابرقان ، وبرماهن ،

وفولاذ . فالشابرقان هو الفولاذ الطبيعي ، والبرماهن هو الذكر وهو الاسطام ، والفولاذ هو المتخلص من البرماهن (٢ : ١٣ انظر حديد)

وفي لسان العرب (مادة سطم) : الإسطام القطعة من الشيء . وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم : من قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذنه ، فإنما أقطع له سطاماً من النار ، أي قطعة منها ، ويروى اسطاماً ، وهما الحديدة التي تحرك بها النار وتسعر ، أي اقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويشعلها ، أو أقطع له نارأمسعرة ، وتقديره : ذات إسطام . قال الازهري ما أدري أعجمية هي ام اعجمية عربت

وفي حاشية اللسان : قوله « أعجمية هي أم أعجمية عربت » هكذا هو بالاصل والنهاية . والذي في نسخة التهذيب التي بأيدينا : أعربية محضة أو معربة .

ويقال للحديدة التي تحرث بها النار سِطام وإسطام إذا فطح طرفها .

وفي المعجم الكبير (١ : ٢٨٢) (الإسطام معرب سِطاما أو إسطاما : الفولاذ ، الحد من الفولاذ في السريانية . والاصل يوناني : ستوما ، وهو الحديد إذا قوّي ليصير له طرف حاد .) : الحديدة المفطوحة تحرك بها النار .

والإسطام : القطعة من الشيء ، وفي الحديث : « فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه ، فإنما أقطع له قطعة من النار يأتى بها إسطاماً في عنقه يوم القيامة . » أي ذات إسطام . وقد أخرج هذا الحديث أحمد بن حنبل في مسنده (٦ : ٣٢٠)

أسطرا

صنف من طين ساموش ، وهو ذو صفائح كثيفة بمنزلة المسن ، ويقال له أسطرا أي الكواكب ، وهو كوكب الأرض وكوكب ساموش ، ويستعمل في مداواة نفث الدم حيث كان ، وفي مداواة قروح الامعاء قبل ان تتعفن . وهو نافع للأورام الحارة إذا كانت بأعضاء رخوة بمنزلة الثديين والبيضتين وجميع اللحم الرخو المعروف بالغدد (٣ : ١٠٩ انظر : طين ساموش) واسطرا : معرب استر اليونانية بمعنى الكوكب والنجمة.

أسطرا اطيقوس

زعم ابن واقد أنه القرصعنة ، وهو غلط .

ديسقوريدوس في الرابعة : ومن الناس من تسميه تونيون (كذا في المطبوع من

ابن البيطار وهو خطأ والصواب بوبونيون) ، وهو نبات له ساق صلبة خشنة على طرفها زهر اصفر شبيه بزهر البابونج ، وبعضه ما يضرب لونه الى الفرفيرية ، وله رؤوس مشققة ، وورق شبيه في شكله بالكواكب . وأما الورق الذي على الساق فإنه الى الطول ما هو عليه زغب .

جالينوس في السادسة : وهذا النبات يسمى باليونانية يوبيون (كذا والصـــواب بوبونيون) وهو مشتق من اسم الحالب ، لأنه دواء قد وثق الناس منه أنه يشفي الورم الحادث في الحالب اذا وضع عليه كالضماد . (١ : ٢٥ ــ ٢٦)

وفي تذكرة داود الانطاكي : (أسطر طيقوس) (كذا) : زعم جالينوس (وقد صحف الاسم الى : (ما لا يسع في المطبوع) أنه الحالبي ، وليس كذلك إذ الحالبي أسطراطيقوس .

وفي المعجم الكبير : أسطر جنس نباتات من الفصيلة المركبة (Compositae) ويسمى زهرة النجمة ، ومنه أنواع كثيرة منه أسطر أطيقوس .

وفي معجم اسماء النبات : أسطر أطيقوس (معناه الشبيه بالكواكب Asteris attci) اسمه العلمي : Aster tripolium L. ، وهو من الفصيلة المركبة Compositae ومن مرادفات اسمه العلمي : Aster atticos des Grecs

وذكر من اسمائه : حالبي (لأنه يشفي من آلامه ، وخُرَّم ، وبوبونيون) ومعناه الحالب . وطريفوليون . واسمه بالفرنسية : Astar maritime, Tripoium واسمه بالانجليزية Sea – stawort

والكلمة باليونانية استراتيكوس (Astér atticus) . وذكر في المستعيني في حرف السين غير أن المؤلف قال ويكتب بالألف أيضاً (انظر معجم دوزى) .

أسطرا غالس

معناه الجريرى (كذا في المطبوع وصوابه الخنزيري) باليونانية ، وهو النبات المعروف بمخلب العقاب الأبيض عند شجاري الأندلس .

ديسقوريدوس في الرابعة : هو تمنس صغير على وجه الأرض ، وله ورق واغصان

تشبه ورق واغصان الحمص ، وزهر صغار لونها فرفيري ، وأصل مستدير صالح العظم شبيه في شكله بالفجلة الشامية ، تتشعب منه شعب سود صلبة ، شديدة الصلابة في صلابة القرون ، مشتبكة بعضها ببعض ، قابضة المذاق ، وينبت في اماكن ظليلة يسقط فيها الثلج (١ : ٢٧)

وهو في معجم فريتاج: اسطرا غيلس ، والكلمة معربة من اليونانية استرا غالُس (Astragalos)

وفي معجم اسماء النبات: اسطر غالوس وأسطرا غالُس (يونانية) . وهو نبات من الفصيلة البقلية Leguminosae . واسمه العلمي: Astragalus TOURN وذكر من اسمائه : مخلب العقاب الأبيض ، والخنزيري (بالمغرب) . واسمه بالفرنسية Tragacanthe, Astragale

وبالانجليزية : Astragal, Milk – vetch

اسطرطيوطس

قد يطلق اسطر طيوطس البري على النبات الذي يقال له « ذو ألف ورقة » (٢ : ١٢٦)

اسطركا

اسم يطلقه اهل الشام على ضرب من الميعة . ففي ابن البيطار (٣ : ١٥) : سطركا هو بالسريانية ، وأهل الشام يسمونه الاسطركا وهو ضرب من الميعة

وفي (٤ : ١٧١) منه في مادة ميعة : وأما سطايلس ويقال له باليونانية سطركا ، وأهل الشام يسمونه الاصطرك ، وهو ضرب من الميعة ، وهو صمغ شجرة شبيهة بشجرة السفرجل ، وأجوده ما كان اشقر دسماً شبيهاً بالراتينج ، في جسمه أجزاء لونها الى البياض ما هي ، طيبة الرائحة يبقى زماناً طويلاً ، وإذا فرك انبعثت منه رطوبة كأنها العسل وهو أجود . وما كان أسود هشاً كالنخالة فإنه رديْ .

وفي معجم اسماء النبات : اسطرك ، وسَطُرَك ، وصَطركا (سريانية) وسطركا وذكر من أسمائها ميعة ، وعسل اللبنى ، وشجرة البخور ، وصمغها هو اللُبنى وتسمى

لبنى الرهبان وميعة الرهبان (Resina styracis) حوز ، شبرح (سوريا) واسم الاسطرك العلمي : Styrax officinalis L. من فصيلة : Styraceae ويسمى بالفرنسية : Aliboufier, storacx

وبالانجليزية : Officinal starax, styrax – tree

وفي المعجم الكبير : أصطُرَك (الاصل يوناني ستُوركْس = storax في اللاتينية ، ومنه إسْطُرْكا في السريانية)

بلسم يستخرج من شجرة (Liqamber orientale Mill) من الفصيلة الهماميليدية (Hamamelidaceae) التي تنمو في آسيا الصغرى وشمالى سوريا ،وهو سائل لزج يستعمل في البخور وفي الطب منفثاً ومطهراً . ويطلق الأصطرك على الميعة السائلة (اللُبْنى) والميعة الجافة .

اسطريقون

صنف من الشراب يتخذ من العنب وهو كثير التوليد للفضول (٢ : ٧٠ انظر : خمر) والكلمة يونانية فإن ابن البيطار ينقل عن ديسقوريدوس في مقالته الخامسة عن الأشربة العتيقة . وهي مليئة بالألفاظ اليونانية التي تطلق على الاشربة المختلفة .

اسطريوس

ومعناه الكوكبي وهو صنف من اليشف وهذا جنس من الزبرجد ، في لونه عروق بيض صقيلة (٤ : ٢٠٩ انظر بشف) والكلمة يونانية

اسطرخوذوس

ابن الجزار معناه موقف الأرواح .

ديسقوريدوس في الثالثة : سنجادس (وصوابه ستخادس) ينبت في الجزائر التي ببلاد غلاطيا والبلاد التي يقال لها مصالبا ، واسم تلك الجزائر سنجادس (صوابه ستخادس) وسمي هذا العقار باسم الواحدة من هذه الجزائر .

وهو نبات دقيق الثمرة، له حمة كحمة الصعتر ، إلا أن هذا أطول ورقاً من ورق

الصعتر ، وهو حريف الطعم مع مرارة يسيرة، وطبيخه صالح لأوجاع الصدر مثل الزوفا ، وقد يقع في أخلاط بعض الأدوية المعجونة (١ : ٢٤)

وفي تذكرة داود الأنطاكي : ت (اسطرخودس) يوناني معناه موقف الأرواح ، وبالمغرب اللحلاح ، وبالبربرية سنياجس (كذا وصوابه ستخادس) او هو اسم جزيرته ، ويسمى الكمون الهندي أو هو بزره ، ولم يذكره أحد . وهو رومي ومغربي ، له سفا كالشعير الى الحمرة ، وأوراقه كالصعتر إلى الغرة والبياض ، وقضبانه إلى الزرقة . حبه حجري جبلي ، وأجوده الحديث الطيب الرائحة الحاد المر ، المأخوذ في بابة أعني حزيران او بونه ....

وهو مفتح محلل ، يخرج الباردين خصوصاً السوداء فلذلك يفرح ويقوى القلب وينقى الدماغ ، فلذلك سمي مكنسة »

وفي المساعد للكرملي (١ : ٢١٥) : (الاسطوخودوس) : نبات اسمه بالعربية الضِرم ، ويسميه اليوم أهل بغداد اسطه قدوس تصحيفاً وهو نبات اشتهر في طب العرب. والكلمة معربة عن اليونانية وتكلم ابن البيطار عليه وسماه أيضاً موقف الارواح وقال عنه إنه « ينبت في الجزائر التي ببلاد غلاطيا (أي بلاد غالية أو فرنسة) والبلاد التي يقال لها مصاليا (أي مرسيلية)واسم تلك الجزائر ستخادس(وفي النسخة المطبوعة في مصر (سنجادس) وهي طبعة من أشنع ماطبع على وجه الأرض إذ غلطها أكثر من صحيحها ، وقد صحفت فيها الألفاظ تصحيفاً مشوهاً لايمكن أن يهتدي الى صحاحها إلا بعد العناء العظيم) سمي هذا العقار باسم الواحدة من هذه الجزائر » . وقد نقل هذا الكتاب أحد الأطباء الفرنسيين وهو الدكتور لكلير (Lecler) لكنه لم يهتد إلى اسم هذه الجزائر .

وفي ترجمة ابن البيطار لكلمة اسطوخودس وهم آخر ، وهو قوله « موقف الأرواح » فظن أن الكلمة مشتقة من فعل Steikno والحال أنها مشتقة من فعل Steikho ومعناه اصطف ، فيكون معنى اسم العقار اليوناني « المصطف الازهار » لأن أزهاره متراكبة متراصة مصطفة .

وقال في (١ : ٢١٢ من المساعد) : (الاسطاقدوس) أو الاستاقدوس : هو

النبات المعروف بالأسطوخودوس lavandula Stoechas . وقد ذكره الفيروزبادي في كلامه على الضِرْم والضُرْم .

وقد صحف العراقيون العصريون كلمة اسطوخودوس تصحيف سماع ، لأنهم استغربوا كلمة تلفظ في العربية ولا تعنى شيئاً ، ولهذا سموه أسطاقدوس كأنهم تصوروا أن مستنبته رجل كان اسمه قدوس ، ثم لقبوه بالاستاذ وهم يسمونه اسطا فصار الكل معروفاً باسم اسطاقدوس .

وقال في (١ : ٢١٦) وجزر اسطوخودوس ثلاث جزائر واثنتان صغيرتان ، واسمها اليوم عند الفرنسيين هو Iles d'Hyères أو جزائر هواره .

وسماها اليونانيون اسطوخودس لأنه كان ينبت فيها نوع من الخزامي يعرف بهذا الاسم عند اليونانيين ويسميه العرب الضرم وهو غير الضرم

وفي القاموس المحيط للفيروزابادى (مادة ضرم) : « والضرم بالضم وبالكسر شجر طيب الريح ثمره كالبلوط وزهره كزهر السعتر ، ولعسله فضل . أو هو الاسطوخودس باليونانية »

وزاد عليه شارح القاموس بعد وبالكسر : الأخير هو المعرف ، كما زاد : يكون بجبال الطائف واليمن . وزاد بعد زهره كزهر السعتر : ترعاه النحل ، وبعد ولعسله فضل يسمى عسل الضِرمة . وسماه دوزي في معجمه : Stochas

وفي معجم اسماء النبات اسطوخودس (اسم جزيرة) من فصيلة : labiatae
واسمه العلمي Lavandula stoechas L.

وذكر من اسمائه الضُرم والضِرم وقال ولا يزال هذا الاسم عند الحويطات بمصر ، وموقف الارواح أي حافظها ، وممسك الأرواح ، ومكنسة الدماغ ، وكشة وكش (فارسية) ، وكياه (يونانية ، جالينوس) .

وحلحال وحان (بالمغرب) ، وأمَزّير (عند القبائل) ، وشاه إسبَرَم رومي .

واسمه بالفرنسية : Quereillet, Lavande stoechas, Stoechas arabique,
وبالانجليزية : Lavender Stoechas